بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم
الحمد لله المتصرف قبل علة التصريف المتعرف بغيره الذ التعريف
الذي الّف الاشياء احسن تاليف وحمّل الانسان امانة التكليف
وشرّف العلم واهله اكمل تشريف احمده على جميع نعمه وافضاله
حمدا يليق بكرم وجهه وعز جلاله واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له في ذاته وصفاته وافعاله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي من على عباده برسالته وجعل الفصاحة العربية لسان مقاله
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واتباعه صلاة دائمة بدوامه كما
مالة بكماله وسلم تسليما كثيرا وبعد فان علم العربية في الدين بالمنز
لة الحسنى والمحل الاسنى اذ هو السلم الذي به يرقى الى فهم
الخطاب والقنطرة التي عليها المجاز الى معرفة السنة والكتاب
على ذلك اجمع اهل العلم سلفا وخلفا وتقربوا الى الله بطلبها زلفى
وشرطوها في عقد الامامة العظمى فما دونها من الولاية وعدوها
من اهم فروض الكفاية واعتنوا قديما وحديثا بحفظ اشعار العرب
ونثرهم وغير ذلك من خطبهم واسجاعهم وامرهم ولقد كان احدهم
يطوي المفاوز في تحصيل كلمة او تفسيرها يفوز بهم تصويرها
وتقريرها ثم لما فترت في هذا الاوان همم ابناء الزمان واعرضوا عن
هذا المهم العظيم الشان حاولت اختصار مقاصرها والاقتصار
على المهم من جواهرها لا عن بيان بابها بسهم مصيبا واجوز في
الدعوة اليها بحظ ونصيب فوفقني الله وله الحمد ان شرحت القصيدة
اللامية المسماة بلامية ابنية الافعال في علم التصريف للامام
جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك فضبطت الفاظها وفتحت مقفلها

وحللت

وحللت مشكلها وكثرت امثلتها ونبهت على كثير من معانيها وطها
نفث به ما اشار اليه ناظمها بقوله فيها وبعد فالفعل من يحكم تصرفه
يحز من اللغة الابواب والسبلا وضممت الى ذلك فوائد واشارات
وتتميمات وتنبيهات واخترعت لها تقسيمات فجاء بحمد الله
كتابا جامعا بين علمي اللغة والتصريف مانعا من الخطأ والتصحيف
والتحريف مغنيا عن حمل اسفار كبيرة حاويا مع صغره لفوائد
كثيرة مما لا تكاد تجده مجموعا في تصنيف ولا مفردا في تاليف
فانه لما رايت ابن مالك رحمه الله حصر في هذه المنظومة ما جاء
شاذا من مضارع فعل المكسور على يفعل كيحسب ومن اللازم المضاعف
مضموما ومن متعداه مكسورا تتبعت سواه العربية من الصحاح
والقاموس وغيرهما فظفرت باشياء من الشاذ لم يحطها ابن مالك
رحمه الله في البابين وغيرهما فزدتها على ما اورده لتكمل الفائدة
وذلك بعد ان زدت جملة من امثلة الفعل المقيسة اذ لا فائدة في معرفة
الشاذ لمن لا يعرف الاصل المقيس عليه كما لا تعظم الفائدة في معرفة
غريب اللغة قبل مشهورها وغير ذلك مما ستراه موضحا في ابوا
به ان شاء الله تعالى مما لا يعرف قدر فضله الا من وقف عليه ممن
تشتد اليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرهما من طلبة العلم والله
سبحانه المسؤول ان يمن علينا باتمام نعمه الباطنة والظاهرة وان
ينفعنا بما علمناه في الدنيا والآخرة انه سميع الدعاء قريب مجيب
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول لما كان كتاب
الله مفتتحا بالبسملة ثم بالحمدلة وجاءت السنة بالندب الى افتتاح
الامور المهمة بهما افتتح الناظم رحمه الله تعالى نظمه هذا بهما

جامعة الرياض المكتبة المركزية قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University